١. عبدالهادي بن عبدالهادي الألمعي = أول من شرح كتاب التوحيد في كتابه "تجريد التحقيق شرح كتاب بالتوحيد" ، وهو من تلاميذ المؤلف من رجال ألمع، ويصح أن نقول أول من شرح كتاب التوحيد هو الشيخ محمد بن عبدالوهاب بمسائل كتاب التوحيد التي تتراوح ما بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ مسألة.

٢. فتح المجيد لعبدالرحمن بن حسن اختصار لكتاب ابن عمه سليمان بن عبدالله (تيسير العزيز الحميد)

٣. جاء بعده عثمان بن منصور التميمي، ووضع كتاب "فتح الحميد شرح كتاب التوحيد"، والمؤلف ممن أشكل أمره على أئمة التوحيد، فهو أخذ عن عبدالرحمن بن حسن، وعن عبداللطيف بن عبدالرحمن حسن، ولكن صار آخر عمره ممن يناصر المبتدعة. فمصنَّفه جيدٌ، والمؤلِّف ليس بجيد، فقد صار يناصر ابن جرجيس، وردّوا عليه في "تأسيس التقديس في الرد على ابن جرجيس، وقالوا جرجيس على وزن إبليس.

٤. هناك حواشي عدة على كتاب التوحيد، كحاشية صاحب التيسير على كتاب التوحيد، وكتاباه موجودان، وحاشية إسحاق بن حمد بن علي بن عتيق، وأبوه له إبطال التنديد، وحاشية لعبدالرحمن بن قاسم صاحب حاشية الروض، وهناك التعليق المفيد لابن باز طبع عام ١٤١٥، وسئل عنه، فقال: لا أعرفه. وقد جُمِع من شروحه.

٥. الدر النضيد شرح كتاب التوحيد لسليمان بن عبد الرحمن الحمدان ، مفيدٌ، ننصح بقراءته.

٦. للإنسان أن يقرأ قرة عيون الموحدين ثم إبطال التنديد اختصار فتح المجيد، ثم فتح المجيد، فيتدرج لئلا يصيبه الملل. وكتاب (فتح الحميد المجيد) = فائدته قليل، ويغني ما سبق عنه.

٧. أفضل الكتب في شرح كتاب التوحيد: تيسير العزيز الحميد - فتح المجيد - الدر النضيد - قرة عيون الموجدين - إبطال التنديد = فمن حصَّلها سيستفيد ويفيد.

٨. كتاب الصلاة للإمام أحمد لا يصح إسناده إليه، وقد نقل المغني عنه في ٤٠ موضع.

٩. ابن تيمية له ٤٠٠٠ كراسة. وابن القيم جاوز الألف، والسيوطي حول الألف.

١٠. كتاب الفوائد لابن القيم ليس له نسخة خطية.

١١. الكتاب الذي ليس له إسناد لا يُعتدُّ به، ويجب أن نصحح نسبة الكتاب إليه.

١٢. كتاب الطب والحكمة نُسِب للسيوطي، ولا يصح ، وفيه خزعبلات وخرافات.

١٣. كم من كلامٍ نُقِل عن الأئمة وهو باطل، وابن القيم في إعلام الموقعين يذكر أن كثيرًا مما يُنقل عن الأئمة الأربعة في كتبهم لا يصحُّ عنهم، كمسألة التبرج التي الآن يختلقونها، ومثل ذلك مسألة جواز الحق النبي عند أحمد.

١٤. كيف تقول أنك طالب علم، ولا تعرف أبواب كتاب التوحيد، ولا تعرف أين ورد هذا الحديث في أبوابه، وهذا الكتاب يعدُّ أصلًا من الأصول بعد كتاب الله.

١٥. عملنا إحصائية في مدينة الرياض: فلم نجد من يدرس الكتاب سوى ثلاثة مساجد من ضمن آلاف المساجد.

١٦. كثرة إثارة الخلاف في المسائل الفقهية تجرُّ إلى كثرة الاختلاف في مسائل العقيدة.

١٧. اجعل قلبك بين الخوف والرجاء، ولا يغلب عليك أحدها.

١٨. أحد المصلين ١١ سنة يصلي في الصف الأول، رأيته يومًا في الصف الثاني وهو منكِّسٌ رأسه، فأتيته وقلت : عسى خير، فقال: مستحي من ربي! ما صليت في الصف الأول!!.. والحياءُ لا يأتي إلا بخير، إذا استحييت من مخلوقٍ تعظُم منزلتك عنده، فكيف إذا استحييت من الخالق سبحانه وتعالى.

١٩. تصنيف الشيخ محمد بن عبدالوهاب هذا لم يسبق إليه، وهو حاكى صنيع البخاري في الأدب المفرد

٢٠. أبواب البخاري بعضها من الفوائد التي كان يتدارسها مع أصحابه ، ويقيدونها عن مشايخهم.

٢١. أكثر من ١٣٠ حديث في كتاب التوحيد = حديثٌ صحيح، وفي الكتاب أحاديث ضعيفة ولكنها قليلةٌ جدًا، ولا يوجد فيه موضوعات، وكل الأحاديث الضعيفة وُجِد من الحفاظ من صححها .

٢٢. لم يبدأ المؤلف بكتابة مسائل كتاب التوحيد في بدء تأليف الكتاب، وإنما بعد بضعة عشر بابًا

٢٣. كتاب التوحيد = يبين توحيد الألوهية، وأبوابه تحقق التوحيد

٢٣. الكتب التي يُوصى بحفظها خمس: ثلاثة الأصول، كتاب التوحيد، الأربعون النووية، عمدة الأحكام، بلوغ المرام.

٢٤. حفظ كتاب التوحيد: تكرر عنوان الباب عدة مرات، ثم تبدأ بالنصوص القرآنية فتكررها، ثم تكرر الأحاديث، وبعض الأبواب لا يُوجد فيها آيات.

٢٥.العبارات اللطيفة من باب الإكرام، مثل: (لبيه).

٣٦. قوله فيه (مسائل): المسألة: الأمر الذي يراد التحدث عنه بأي نوع من الأحكام والآداب، وتأتي في الدرجة الرابعة : كتاب ثم فصل ثم باب ثم مسألة

٣٧. في صحيح البخاري: "فأخبر بها معاذ عند موته تأثمًا" = لما أمن عليهم من الاتكال = بشَّرهم.

٣٨. قِيل: ابن المبارك جمع خصال الخير، ولم تفته إلا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم.

٣٩. الخطيب البغدادي كان معروفًا بسرعة القراءة كما ذكر الذهبي، وقرأ ابن حجر صحيح البخاري في ٣٧ ساعة. كما ذكر السخاوي في ترجمته.

٤٠. (يعبدون) معناها يوحدون في جميع القرآن.

٤١. خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة من بعد الفجر إلى الظهر، ثم إلى العصر، ثم إلى غروب الشمس، وقال الراوي: فأعلمنا أحفظنا.

٤٢. جاء موقوفًا عن قتادة: "كلما بعُد الرجل عن أهله - في سبيل العلم - قرُب من الله" .

٤٣. بعض مسائل كتاب التوحيد فيها استنباطٌ دقيق.

٤٤. بابان لا تنس أن تكثر من قراءة الشروح عليهما :(باب ما جاء في الرياء) - (بابٌ من الشرك إرادة الناس بعمله الدنيا).

٤٥. الكفر بالطاغوت : بغضهم ومقتهم، واعتقاد بطلان عبادتهم، وهذه مسألةٌ يحتاج أن تنبِّه الناس عليها.

٤٦. الله ورسوله أعلم = تُقال فيما كان من المسائل الشرعيات الدينية. أما الكونيات القدريات فلا يُقال فيها هذا.

كان يومًا علميًا في شرح بابٍ واحد، وقد زرع فينا أهمية كتاب التوحيد، ووجوب الاعتناء به.

فجزى الله الشيخ خالدًا خير الجزاء، وبارك فيه ونفع به

أحمد الشايقي / ٤ شعبان ١٤٤١ / بمحافظة جُدة